

— ٦٩ —

يتركك وحدك تعيش مع الخيال الجميل الذى سيضع لنا
« الفيلم » المدهش ... وقد نفذت تعليمات المخرج بالحرف
الواحد ... قال لى الأستاذ المؤلف يريد الهدوء التام ... لأن وحيه
من غير مؤاخذه لا يهبط ولا يعيش ولا يبض ولا يفقس إلا فى
جو الهدوء ... فرأيت أنسب مكان لنزول الوحى هو هذه
الكابينة ... أليس رأى فى محله ؟ ...

فكرى : فى محله ... وأين المخرج ؟ ...
أبو النجف : لا أعلم ... ألم تره أنت ؟ ... إنه نازل معك فى فندق واحد ...
فكرى : لم أره منذ الصباح الباكر ... سألت عنه : قالوا خرج يتمشى على
الكورنيش ! ...

أبو النجف : رجل رياضى ... هل تريد منه شيئا يا أستاذ ... أنا أسد
مسده ! ... قل لى كل طلباتك ... لا تظن أنى رجل مالى
فقط ... اختصاصى تمويل الفيلم ... لا ... أنا لى ذوق
يعجبك ... لا يغرك أنى تاجر خيش ... أنا أفهم فى الفن ...
وأعرف بالفراصة الممثلة التى سيكون لها مستقبل فى السينما ... ما
قولك فى بطلتنا « ميمى كمال » ؟ ... ألا تستحق أن أصنع لها
« فيلما » بعشرين ألف جنيه ! ...

فكرى : (بدون التفات) تستحق ! ...
أبو النجف : أنا الذى اكتشفتها ... أتدرى أين يا أستاذ ؟ ... فى صاله
بسيطه ... ترقص رقصة عادية ... ولكن القوام والنظرات
والابتسامات وخفة الدم « الشربات » والعيون والحواجب
والشففتين والخدين والذراعين . والوقوف والغمرة والضحكة ...
والرمش والخال والتيه والدلال ...
فكرى : (بضيق خفى) إلى آخره ... إلى آخره ...